

تفسير ابن كثير

وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً^ج وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانٍ عَرَبِيٍّ لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ يَنْذِرُ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُبَشِّرُ الْمُحْسِنِينَ

ثم قال : (ومن قبله كتاب موسى) وهو التوراة (إماما ورحمة وهذا كتاب) يعني القرآن (مصدق) أي : لما قبله من الكتب (لسانا عربيا) أي : فصيحاً بينا واضحاً ، (لينذر الذين ظلموا ويُبشِّرُ للمحسنين) أي : مشتمل على النذارة للكافرين والبشارة للمؤمنين .